

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part I)
6 February 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الثانية عشرة
عمّان، 22-24 آذار/مارس 2017

البند 7 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية عشرة

موجز

أنشئت لجنة الموارد المائية عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 205 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 26/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، إدراكاً منه للدور الحيوي الذي يؤديه قطاع الموارد المائية في دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة. وتشارك لجنة الموارد المائية في تحديد أولويات برامج العمل في مجال الموارد المائية؛ والعمل مع الدول الأعضاء على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية والدولية؛ ودعم التعاون الإقليمي.

وتعقد اللجنة دورة كل سنتين. وفي دورتها الحادية عشرة، المعقودة في عمّان يومي 26 و27 آذار/مارس 2015، خلصت إلى مجموعة من التوصيات بعضها موجه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. ويتولى تنفيذ الأنشطة في هذا المجال قسم الموارد المائية التابع لشعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية عملاً بتلك التوصيات.

التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الحادية عشرة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

1- أصدرت لجنة الموارد المائية في دورتها الحادية عشرة، المنعقدة في عمان يومي 26 و 27 آذار/مارس 2015، مجموعة من التوصيات بعضها موجه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا(1). وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي نفذتها عملاً بتلك التوصيات.

تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

التوصية (أ)

الاستمرار في تقديم الدعم الفني وخدمات بناء القدرات للمعنيين بإدارة الموارد المائية المشتركة السطحية والجوفية، بما في ذلك تعريف هذه الجهات بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة وأثرها على دول المنطقة.

الإجراءات المتخذة

2- عملاً بهذه التوصية وبناءً على طلب اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه في دورتها الثالثة عشرة (القاهرة، 24-26 كانون الثاني/يناير 2016)، تعقدت الإسكوا مع خبير قانوني دولي ليقدم رأيه القانوني في مشروع الاتفاقية الإطارية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وقد عُرض هذا الرأي القانوني في الاجتماع التشاوري السابع على مستوى الحكومات بشأن مشروع الاتفاقية الإطارية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2016) الذي نظّمته جامعة الدول العربية وقدمت له الإسكوا الدعم الفني. وانطلقت المداولات من النتائج التي آلت إليها مداولات الاجتماع التشاوري الخامس بجزأيه (القاهرة، 28-29 نيسان/أبريل 2015 و 23 أيار/مايو 2015) والاجتماع التشاوري السادس (القاهرة، 16-17 كانون الأول/ديسمبر 2015).

3- وقدمت الإسكوا الدعم الفني والمالي إلى مؤتمر "المياه العربية تحت الاحتلال" (القاهرة، 26-28 تشرين الأول/أكتوبر 2016)، الذي نظّمته جامعة الدول العربية بالشراكة مع هيئة إدارة المياه الفلسطينية. وشاركت الإسكوا في ورشة العمل التي نظّمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بعنوان "من ممارس إلى ممارس: التدريب على استخدام الاتفاقيتين الدوليتين الخاصتين بالمياه لتعزيز التعاون" (جنيف، 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2016)، وقدمت المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن هاتين الاتفاقيتين.

التوصية (ب)

مواصلة تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمبادرة الإقليمية ريكار، خاصة تلك المتعلقة بتحليل نتائج نماذج المناخ والنماذج الهيدرولوجية الإقليمية للمنطقة العربية، وإطلاع الجهات المعنية على نتائج هذه المبادرة من أجل دعم إعداد السياسات الوطنية والإقليمية واتخاذ القرارات بناءً على تلك النتائج.

(1) يرد نص هذه التوصيات في تقرير اللجنة عن دورتها الحادية عشرة، الصادر في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/8/Report.

الإجراءات المتخذة

4- واصلت الإسكوا تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمبادرة الإقليمية "ريكار" (المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية) عبر إصدار دليل تدريبي بشأن منهجية تقييم قابلية التأثر (E/ESCWA/SDPD/2015/Manual.1) بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) في إطار مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويوفر الدليل توجيهات تدريجية تسهل فهم مختلف عناصر إعداد تقييم لقابلية التأثر على المستوى الإقليمي، وتستند إلى النماذج المناخية والهيدرولوجية الإقليمية من خلال استخدام الأدوات الإحصائية والجغرافية المكانية ونهج متكامل لرسم الخرائط. وقد أصدرت الإسكوا كتيباً فنياً بعنوان "الإسقاطات المناخية وأدلة الظواهر المناخية المتطرفة في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.2)، لفائدة صانعي السياسات والمفاوضين العرب، وهو يستعرض نتائج توقعات النماذج المناخية الإقليمية المتعلقة بالحرارة والمتساقطات، بالإضافة إلى أدلة الظواهر المناخية المتطرفة في المنطقة العربية حتى عام 2100. ووزع هذا الكتيب المتاح باللغتين العربية والإنكليزية خلال المؤتمرين الواحد والعشرين (باريس) والثاني والعشرين (مراكش) للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد أدرجت هذه النتائج أيضاً في وثيقة "سياسات تغير المناخ لقطاع مياه أكثر مرونة" الصادرة عن وزارة المياه والري الأردنية في شباط/فبراير 2016. وأدرجت وزارة البيئة اللبنانية بدورها نتائج مبادرة "ريكار" في البلاغ الوطني الأول المقدم من لبنان إلى أمانة الاتفاقية الإطارية والصادر في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

5- وفي عام 2016، استكملت الإسكوا تنفيذ مشروع تنمية قدرات البلدان العربية في التكيف مع تغير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية، والذي يستند إلى نتائج المبادرة الإقليمية "ريكار". وأعدت الإسكوا خمسة نماذج بشأن التكيف مع تغير المناخ وأخضعتها للاختبار خلال خمس ورشات عمل إقليمية تُعنى بمجالات مختلفة نُظم كل منها بالتعاون مع الجهة الشريكة ذات الصلة، فعقدت ورشة العمل حول الزراعة بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة (بيروت، 15-17 شباط/فبراير 2016)، وحول البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (بيروت، 22-24 آذار/مارس 2016)، وحول الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية/مركز أنشطة الصحة البيئية (عمان، 19-21 نيسان/أبريل 2016)، وحول المستوطنات البشرية بالتعاون مع الجمعية العربية لمراقب المياه (عمان، 22-24 أيار/مايو 2016). وتولت الإسكوا تقديم النموذج المتعلق بالتنمية الاقتصادية (عمان، 25-27 أيار/مايو 2016). ويستند كل نموذج إلى النتائج ذات الصلة للمبادرة الإقليمية "ريكار" بهدف تحديد سياق التحديات والتدابير المقترحة في ما يتعلق بالتكيف. وقد استكمل دليل "التكيف مع تغير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" خلال ورشات العمل.

6- وأنجز التقييم الخارجي للمشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. ومما جاء فيه أن "هذا المشروع سلط الضوء على أحدث البحوث الإقليمية حول تغير المناخ، وحول المواد التي عالجهما إلى منتجات معرفية سهلة الاستخدام. وقد استند المشروع، على وجه الخصوص، إلى مبادرة الإسكوا الإقليمية "ريكار" التي تتناول أثر تغير المناخ على موارد المياه العذبة في المنطقة العربية، وتقدم البيانات الخاصة بالمنطقة العربية (يُجري تنفيذها منذ عام 2009). وأكد المشاركون وكافة الجهات المعنية بما في ذلك ممثلو الدول العربية والخبراء، على أهمية المشروع ومنفعته، لكونه أول مشروع يتطرق مباشرة إلى أثر تغير المناخ على المنطقة العربية، بعدما كانت البيانات السابقة ذات طابع عالمي".

7- وتعدّ الإسكوا حالياً منشورين حول تغيّر المناخ بالاستناد إلى نتائج مبادرة "ريكار"، ومن المتوقع إصدارهما في عام 2017. ويعرض المنشور الأول المعنون "تقرير تقييم تغيّر المناخ في المنطقة العربية" نتائج التقييم المتكامل ودراسات الحالة والأعمال الفنية التي أجريت في إطار مشروع "ريكار". أما المنشور الثاني فهو التقرير السابع للإسكوا عن المياه والتنمية ويحمل عنوان "تغيّر المناخ والحد من أخطار الكوارث في المنطقة العربية". ويستند هذا التقرير إلى نتائج "ريكار" في تحليل الروابط بين تغيّر المناخ والحد من أخطار الكوارث من أجل صياغة سياسات متكاملة بشأن الكوارث الطبيعية، لا سيما الكوارث المتصلة بالمياه مثل الجفاف والفيضانات والانهيئات التي تتفاقم بفعل تغيّر المناخ. ويجري في إطار مبادرة "ريكار" أيضاً إعداد كتيب بشأن إنشاء المركز العربي الإقليمي للمعارف حول تغيّر المناخ.

8- وعقدت الإسكوا بالتشاور مع شركائها سلسلة من الاجتماعات وورشات العمل بشأن مبادرة "ريكار"، منها ورشة العمل التدريبية الرابعة لوزارات الموارد المائية والخبراء الإقليميين حول "الانتقال من تقييم أثر تغيّر المناخ إلى تقييم قابلية التأثير الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية" (بيروت 8-10، حزيران/يونيو 2015)؛ والاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بتقييم قابلية التأثير في إطار "ريكار" (بيروت، 10 حزيران/يونيو 2015). وأسكملت تحضيرات إنشاء المركز الإقليمي للمعارف خلال اجتماع تشاوري عقد في بيروت، يومي 19 و20 نيسان/أبريل 2015. وخضع نهج مبادرة "ريكار" ونتائجها لمراجعة فنية من قبل الأقران في اجتماعين للخبراء (بيروت، 27-28 نيسان/أبريل 2016؛ و5-9 كانون الأول/ديسمبر 2016). وتناولت مراجعة الأقران نتائج النماذج المناخية الإقليمية، والنماذج الهيدرولوجية، وعناصر التقييم المتكامل في إطار مبادرة "ريكار".

9- وقدمت التقارير حول نتائج مبادرة "ريكار" بشكل منتظم إلى اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (يمكن الاطلاع على إجراءات تنفيذ التوصية (ح))، كما عُرضت في اجتماعات اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية. ومن هذه الاجتماعات: اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بإدارة المعلومات حول الأخطار الناتجة عن الطقس والمناخ (عمّان، 28-29 شباط/فبراير 2016)؛ والمنتدى العربي الأول بشأن الأرصاد الجوية والمناخ (أبو ظبي، 8-9 أيار/مايو 2016)؛ واجتماع اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها الثانية والثلاثين (أبو ظبي، 10-11 أيار/مايو 2016)؛ والدورة الوزارية الأولى لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الأرصاد الجوية والمناخ (أبو ظبي، 12-13 أيار/مايو 2016).

10- وفي إطار الأسبوع العالمي للمياه 2015، نظمت الإسكوا بالتعاون مع المنظمات الشريكة في مبادرة "ريكار" ندوة حول "أثار تغيّر المناخ على الموارد المائية والتنمية في المنطقة العربية" بهدف تعميم نتائج المبادرة والحث على إجراء مناقشات بشأنها (ستكهولم، 25 آب/أغسطس 2015). وسلطت هذه الندوة الضوء على ما أنجز في المنطقة العربية في مجال مأسسة الترابط بين العلوم والسياسات دعماً لعمليات تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث والتخطيط للتنمية المستدامة. وقدمت الإسكوا لمحة عن التحديات الإقليمية لدى مشاركتها في ندوة نظمها البرنامج العالمي لتقييم المياه التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) حول تقرير عام 2015 عن تنمية المياه في العالم: المياه من أجل عالم مستدام. كما قدمت الإسكوا عروفاً حول المبادرة ونتائجها وآليات التنسيق بين الوكالات والحكومات في مننديات عدة، منها: منتدى التجربة المنسقة لتقليص النطاقات المناخية الإقليمية (CORDEX) (ستكهولم، 17-20 أيار/مايو 2016)؛ والمؤتمر المتخصص الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي حول تقنيات الطقس (أبو ظبي، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)؛ وورشة العمل حول دور المعلومات والخدمات المناخية في دعم صنع القرارات المتعلقة بتغيّر المناخ (الدار البيضاء، 4-6 تشرين الأول/أكتوبر 2016)، التي نظمتها مديرية الأرصاد الجوية الوطنية في المغرب بدعم تقني ومالي من الإسكوا.

التوصية (ج)

ربط نتائج المبادرة الإقليمية ريكار بأنشطة تعزيز قدرات المفاوضين العرب في القضايا المطروحة في مفاوضات تغيير المناخ، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، تحضيراً لمؤتمر الأطراف الحادي والعشرين، ومتابعة نتائج هذا المؤتمر.

الإجراءات المتخذة

11- أقامت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية أنشطة لتعزيز قدرات المفاوضين العرب تحضيراً للمؤتمرين الواحد والعشرين والثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. وشملت هذه الأنشطة تنظيم ورشات العمل التدريبية الإقليمية (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة) لتنمية القدرات في مجال التفاوض في قضايا تغيير المناخ للدول العربية. وتناولت ورشة العمل الرابعة (الدوحة، 19-21 أيار/مايو 2015) النتائج التي توصلت إليها الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف، والعوامل التي تسهم في نجاح المفاوضات المتعلقة بتغيير المناخ. وعقدت الورشة الخامسة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (القاهرة، 17-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015) بهدف بلورة مواقف موحدة بين البلدان العربية تحضيراً للمشاركة في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، مع أخذ التحديات التي تحد من إمكانية توحيد المواقف في الاعتبار. وعقدت الورشة السادسة أيضاً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (القاهرة، 3-6 نيسان/أبريل 2016)، وركزت على وسائل تنفيذ اتفاق باريس في ضوء المساهمات المقررة المحددة وطنياً التي وضعتها البلدان العربية. أما الورشة السابعة التي عقدت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب اليونسكو في القاهرة (الرباط، 25-29 أيلول/سبتمبر 2016)، فسُلطت الضوء على المسائل المتعلقة بالتمويل ونقل التكنولوجيا لإعداد الدول العربية للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف.

12- كما نظمت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية نشاطين جانبيين أثناء الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف. تناول النشاط الأول موضوع "تغيير المناخ وتقييم قابلية التأثر في المنطقة العربية" (باريس، 4 كانون الأول/ديسمبر 2015) فعُرضت المبادرات الإقليمية والوطنية ودراسات حالة وطنية متعلقة بآثار تغيير المناخ وتقييم قابلية التأثر والتردد في وضع استراتيجيات وتدابير التكيف مع هذا التغيير في المنطقة. وتناول النشاط الثاني موضوع "آثار تغيير المناخ على المنطقة العربية ومبادرات التكيف مع هذا التغيير والحد من آثاره" (مراكش، المغرب، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، فعُرضت المبادرات الإقليمية والجهود الوطنية المبذولة لوضع استراتيجيات وتدابير التكيف مع آثار تغيير المناخ والحد منها بهدف تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية.

التوصية (د)

مواصلة تنفيذ مبادرة MDG+، والتشاور مع الجهات الشريكة والتنسيق والتعاون معها، والانتهاء من التقريرين السنويين الأول والثاني حول المبادرة، وتنفيذ قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه بهذا الشأن، وتحديث البيانات الخاصة بالدول الأعضاء.

الإجراءات المتخذة

13- في كانون الأول/ديسمبر 2016، استكملت الإسكوا تنفيذ المشروع الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida) بشأن تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ في مجال الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية، وهو مشروع يصب في إطار تنفيذ مبادرة MDG+⁽²⁾ فأصدرت الصيغة النهائية للتقريرين الأول والثاني عن تنفيذ المبادرة بالشراكة مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمراقف المياه تحت رعاية المجلس الوزاري العربي للمياه. وخضع التقرير الأول (2015) للتدقيق خلال ورشة العمل الإقليمية الثانية حول مبادرة MDG+ (الأردن، 13-14 كانون الثاني/يناير 2015) التي عقدت على هامش فعاليات أسبوع المياه العربي، وقد وافقت عليه فرق الرصد الوطنية وأقرها المجلس الوزاري العربي للمياه في جلسته السابعة (القاهرة، 27 أيار/مايو 2015)⁽³⁾. ونوقشت النتائج الأولية لمسودة التقرير الثاني (2016) خلال ورشة العمل الإقليمية الثالثة حول مبادرة MDG+ (عمان، 18-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015)، وذلك كوسيلة لاطلاع جهات التنسيق الوطنية وأعضاء فرق العمل المعنيين على أهداف التنمية المستدامة الجديدة المرتبطة بالمياه والمدرجة في خطة عام 2030. وقد أقر المجلس الوزاري العربي للمياه التقرير الثاني في دورته الثامنة (القاهرة، 26 تشرين الأول/أكتوبر 2016). ويعرض التقرير الأول البيانات المقدمة من 12 بلداً عربياً بشأن مؤشرات مبادرة MDG+ والتي خضعت للتدقيق. فيما يقدم التقرير الثاني بيانات من 18 بلداً عربياً. كما أدرجت في التقريرين النتائج المحصلة من المسوح الميدانية التجريبية للمستهلكين.

14- في إطار مبادرة MDG+، نظمت الجمعية العربية لمراقف المياه أربع ورشات عمل وطنية بهدف تدريب فرق الرصد الوطنية على جمع واحتساب واعتماد البيانات المتعلقة بمؤشرات المياه والصرف الصحي التي وضعت خصيصاً للمنطقة (الرباط، 2-3 حزيران/يونيو 2015)؛ (بيروت، 6-8 آب/أغسطس 2014)؛ (نواكشوط، 1-3 أيلول/سبتمبر 2015)؛ (الخرطوم، 8-14 أيلول/سبتمبر 2015). وارتكزت ورشات العمل التدريبية إلى مواد تدريبية وأداة إلكترونية أعدتها الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2015/1/Manual).

15- ونظمت الإسكوا ثلاثة اجتماعات إقليمية بشأن تعزيز الحوار الإقليمي واقترحت على البلدان العربية طرقاً محددة للمضي قدماً في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. في اجتماع فريق الخبراء بشأن هذه الأهداف (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016) جرى إطلاع الخبراء والجهات المعنية الإقليمية على الخطوات المحتملة المقبلة والاجتماع الرفيع المستوى بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه المنعقد في إطار مبادرة MDG+ (عمان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016) حضره مسؤولون من البلدان العربية، بما في ذلك أعضاء المبادرة، وفرق الرصد الوطنية من الوزارات والمراقف المعنية والمكاتب الإحصائية الوطنية. وتوقف المشاركون في الاجتماع عند الدروس المستفادة وقدموا مقترحات بشأن رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه على الصعيدين الإقليمي والقطري. وأقرّوا قرار المجلس الوزاري العربي للمياه الصادر في الجلسة الثامنة، والذي ينص على ضرورة أن تواصل البلدان العربية تقديم بيانات عن مؤشرات مبادرة MDG+ من أجل إصدار التقرير الثالث بالاستناد إلى بيانات عامي 2014 و2015، وذلك على النحو المفصل في تقرير الاجتماع (E/ESCWA/SDPD/2016/WG.21/Report).

(2) مبادرة MDG+ هي التسمية المختصرة للمبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية.

(3) التقرير الأول حول مبادرة MDG+ متوفر على: www.acwua.org/mdg+/images/files/FINAL.pdf.

16- واستناداً إلى توصية الاجتماع الرفيع المستوى، عقدت الإسكوا مشاورات للخبراء بشأن مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (بيروت، 21 كانون الأول/ديسمبر 2016)، شارك فيها ممثلون عن البلدان الأعضاء في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء بشأن ما لا يقل عن ثلاثة مجالات للعمل الجماعي في تتبع التقدم المحرز في البلدان الشحيحة المياه بما فيها البلدان المعنية في المنطقة العربية. وتشمل هذه المجالات على وجه التحديد، الجهود الرامية إلى اعتماد الغايات والمؤشرات المتعلقة بالوصول إلى المياه، وندرة المياه، وإعادة استعمال المياه المستعملة المعالجة. وستطلع الإسكوا المجلس الوزاري العربي للمياه في خلال دورته اللاحقة على التوصيات المنبثقة عن هذه الاجتماعات الإقليمية.

17- وبما أن مبادرة MDG+ أوشكت على الانتهاء، شكر المجلس الوزاري العربي للمياه، في الدورة الوزارية الثامنة، الإسكوا والجمعية العربية لمراقف المياه على جهودهما في إعداد التقريرين الأول والثاني، كما شكر الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي على دعمها المستمر، وجهات التنسيق والفرق الوطنية على إسهامها في جمع البيانات اللازمة لإعداد التقارير المتصلة بالمبادرة. وأكد المجلس الوزاري أنه يعتبر المبادرة إنجازاً له وسبيلاً إلى البدء برصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

18- وقد استُكمل التقييم الخارجي للمشروع الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في 23 كانون الأول/ديسمبر 2016. وورد في التقييم أن مبادرة MDG+ تقدم نموذجاً ناجحاً حول قدرة آليات الرصد الإقليمية والقطرية على إكمال أطر الرصد العالمية وإثرائها. وتوفر المبادرة معلومات موثوقة بشأن إمكانية الوصول إلى إمدادات المياه والصرف الصحي وإدارة المياه المستعملة في الدول العربية وبلاستناد إلى مجموعة من المؤشرات الإقليمية، وباعتماد منهجية مشتركة، واستخدام بيانات جمعتها ودققت فيها فرق الرصد الوطنية المؤلفة من ممثلين عن الوزارات المعنية بالمياه ومرافق الصرف الصحي، والمكاتب الإحصائية الوطنية. وأرست مبادرة MDG+ المبدأين الرئيسيين التاليين: (أ) تشكل الآلية الإقليمية لتنفيذ المبادرة مساراً يمكن اتباعه في مبادرات وقطاعات أخرى؛ (ب) تشكل المبادرة مثلاً يحتذى به لتحقيق الأهداف الإقليمية على الصعيد القطري عبر مأسسة الآليات الوطنية (أي أنه يمكن للدول العربية أن تنطلق في عملية رصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه من خطة عام 2030 من دون العودة إلى نقطة الصفر).

التوصية (هـ)

الاستفادة من تجربة مبادرة MDG+ والآليات الوطنية المعنية بها، وذلك في إعداد منهجية لوضع مؤشرات وأدوات قياس لأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه والصرف الصحي على المستوى الإقليمي، لتحقيق التناغم بين هذه المؤشرات والأهداف وأدوات القياس من جهة، ومع خطة التنمية لما بعد عام 2015 من جهة أخرى.

الإجراءات المتخذة

19- أعدت الإسكوا تقارير فنية حول ما يمكن أن تقدمه نتائج مبادرة MDG+ من معلومات تفيد عمليات المتابعة والرصد والإبلاغ بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه:

(أ) يستعرض الكتيب المعنون "إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي ما بعد عام 2015" (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.1) التقدم المحرز في مجال الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية في إطار برامج الرصد العالمية، ويسلط الضوء على أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه من منظور عربي؛

(ب) يقدم الكتيب المعنون "الآلية الإقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية: دعم الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة" (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.4) لمحة عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بالمنطقة التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه والاستنتاجات المرتبطة بها، ويحدد أوجه الترابط بين الغايات المتصلة بالمياه المدرجة تحت الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة من جهة ومؤشرات مياه الشرب والصرف الصحي في الأهداف الإنمائية للألفية من جهة أخرى؛

(ج) استعرضت ورقة العمل المعنونة "مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2016/WP.1) تجربة مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه والترابط بينها وبين مؤشرات مبادرة MDG+، وشكلت هذه الورقة ركيزة المناقشات في اجتماع الخبراء والاجتماع الرفيع المستوى المنصوص عليهما في إطار إجراءات تنفيذ التوصية (د) المذكورة أعلاه؛

(د) تناول الكتيب المعنون "الاتجاه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2016/Booklet.5) النتائج الرئيسية لتقرير مبادرة MDG+ لعام 2016.

20- وتدرج هنا أيضاً بعض الإجراءات المتخذة عملاً بالتوصية (د) أعلاه. فقد نوقشت الدروس المستفادة من تنفيذ مبادرة MDG+ واقترحت سبل للمضي قدماً في إعداد البلدان العربية في مجال الرصد والإبلاغ بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه خلال اجتماع فريق الخبراء بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016)؛ والاجتماع الرفيع المستوى بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (عمّان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)؛ ومشاورات الخبراء بشأن مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (بيروت، 21 كانون الأول/ديسمبر، 2016). وفي الاجتماع الرفيع المستوى استعرضت أيضاً مبادرة آلية الأمم المتحدة للمياه بشأن الإطار المتكامل للهدف 6، وتجربة الأردن الذي اتخذ نموذجاً لاختبار المنهجيات التي تقترحها الآلية.

21- ونوقشت الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من تنفيذ مبادرة MDG+ في الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (ستكهولم، 27 آب/أغسطس 2016) وفي ندوة حول أهداف التنمية المستدامة ومبادرة MDG+ عقدت في إطار فعاليات الأسبوع العالمي للمياه بالشراكة مع جامعة الدول العربية، والجمعية العربية لمراقب المياه، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (ستكهولم، 31 آب/أغسطس 2016). وساهم الحدثان في زيادة فرص التعاون بين المنظمات الشريكة في مبادرة MDG+ والمنظمات المعنية بمؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة ومنهجيات تنفيذه على المستوى العالمي في إطار آلية الأمم المتحدة للمياه.

التوصية (و)

الاستمرار في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالترابط بين المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية المختصة والهيئات المعنية الأخرى، خاصة

في ضوء المشاريع الجديدة والتطورات في هذا المجال. وتتضمن هذه المشاريع مشروع تطوير قدرات بلدان الإسكوا في تنفيذ أنشطة تتناول قضايا الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومشروع تعزيز الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية من خلال بناء القدرات والتدريب وإعداد الدراسات التحليلية.

الإجراءات المتخذة

22- أطلقت الإسكوا مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية بشأن "تطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على الربط بين المياه والطاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" خلال اجتماع فريق خبراء بشأن الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمّان، 24-25 آذار/مارس 2015). وأصدرت في إطار المشروع مجموعة أدوات السياسة العامة الإقليمية (E/ESCWA/SDPD/2016/Manual)، التي تشمل وحدات بشأن سبعة مجالات حددها الأعضاء في لجنة الموارد المائية ولجنة الطاقة التابعتين للإسكوا في عام 2012. وهذه المجالات هي: زيادة المعرفة والوعي، وتعزيز الانسجام بين السياسات العامة، والنظر في الترابط بين أمن المياه والطاقة، وزيادة الكفاءة، وتوفير المعلومات للخيارات التكنولوجية، والاستثمار في الطاقة المتجددة، والتصدي لتغير المناخ والكوارث الطبيعية. وقد استخدمت هذه المجموعة من الأدوات في ورشة العمل حول الترابط بين أمن المياه والطاقة (عمّان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016) التي نُظمت في إطار المشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية لتدريب كبار المسؤولين الحكوميين العاملين في قطاعات المياه والطاقة.

23- واستكملت الإسكوا تقرير المياه والتنمية السادس المعنون "الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2015/2)، الذي يقدم إطاراً تحليلياً للترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء ضمن سياق التنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ. ونشرت الإسكوا أيضاً كتاباً باللغتين العربية والإنكليزية يلخص النتائج الرئيسية للتقرير (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.3) وقدم الإطار التحليلي في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء (القاهرة، 16-17 آذار/مارس 2016) الذي نظّمته جامعة الدول العربية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وضمن المداولات الإقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه التي أجريت في إطار مبادرة MDG+.

24- وأطلقت الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية مشروعاً جديداً بشأن "تعزيز أمن الغذاء والمياه من خلال التعاون وبناء القدرات في المنطقة العربية"، بهدف دعم المبادرة الإقليمية العربية حول الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، وإطلاع المسؤولين في قطاعي المياه والزراعة على عمليات تبادل المعلومات والتنسيق بشأن أمن المياه والغذاء. وقد نظمت الإسكوا بالتعاون مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الاجتماع التنسيقي الأول للشركاء في المكوّن الأول للمشروع (القاهرة، 29-30 أيار/مايو 2016). وفي الاجتماع، حدد المشاركون النطاق الجغرافي للمشروع والخطوات اللازمة لإشراك البلدان والجهات المعنية في هذا المكوّن. وقد أعدت الإسكوا إطاراً مقترحاً للممارسات الزراعية السليمة في المنطقة العربية، تمت مناقشته خلال اجتماع نُظّم بالتعاون مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (القاهرة، 31 أيار/مايو - 1 حزيران/يونيو 2016). كما نظمت الإسكوا اجتماعاً لجهات التنسيق الوطنية للمشروع المتعلق بتعزيز الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية (بيروت، 5-6 تشرين الأول/أكتوبر 2016) عُرضت فيه عناصر المشروع ونشاطاته المختلفة، وتبادل المشاركون الآراء حول سبل التعاون والمضي قدماً في المشروع. وأنشئ موقع للمشروع يهدف إلى نشر النتائج وتعميمها.

التوصية (ز)

الاستمرار في متابعة تنفيذ توصيات الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية والأنشطة المدرجة ضمن برنامج عمل الإسكوا في مجال الموارد المائية بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة للجنة الموارد المائية؛ والإبقاء على التوجّه العام في مجال المياه؛ وتنفيذ الأنشطة المقترحة لبرنامج عمل الإسكوا في مجال المياه لفترة السنتين 2016-2017، مع مراعاة ضرورة ملاءمتها لاحتياجات التنمية في الدول الأعضاء وتوافقها مع مخرجات المؤتمرات الدولية والإقليمية ذات الصلة بمجال المياه.

الإجراءات المتخذة

25- تواصل الإسكوا متابعة تنفيذ توصيات لجنة الموارد المائية في دورتيها العاشرة والحادية عشرة عن طريق مواصلة التعاون مع جامعة الدول العربية وتعزيزه؛ وتنفيذ التوصيات التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه، الذي أثنى على مساهمة الإسكوا في عمل المجلس؛ وتوفير الدعم المستمر للقضايا المتعلقة بإجراء التقييمات والمفاوضات بشأن تغيّر المناخ، ومبادرة MDG+، وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه، والموارد المائية المشتركة، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء.

26- وواصلت الإسكوا رصد المسارات العالمية وإبراز الروابط في ما بينها. وتجلّى ذلك في عملها المعياري في مجال المياه، ولا سيما تقارير المياه والتنمية التي تصدر مرة كل سنتين. فنقري المياه والتنمية السادس (المذكور في الفقرة 23 أعلاه) يقدم متابعة لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال النظر في الروابط التي تؤثر على تحقيق أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية. ويتناول تقرير المياه والتنمية السابع نتائج المسارات العالمية والمسارات الإقليمية المتصلة بها، باعتماد نهج متكامل يركز على القضايا والشواغل التي تواجهها المنطقة العربية، لا سيما تلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس (المعتمد في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في عام 2015)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث.

التوصية (ح)

مواصلة المساهمة الفعالة في المنتديات الدولية والإقليمية، والاستفادة من هذه المنتديات لتسليط الضوء على أولويات المنطقة ودعم الخطة الإقليمية للموارد المائية؛ والاستمرار في دعم تنفيذ أنشطة وبرامج اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية للمجلس الوزاري العربي للمياه والمجالس الوزارية الأخرى ذات الصلة، حسب الإمكانيات المتاحة، لا سيما في تنفيذ توصياتها وقراراتها الخاصة بالإسكوا والمتصلة بقضايا تغيّر المناخ وإدارة الموارد المائية المشتركة السطحية والجوفية والأمن المائي والترابط بين المياه والطاقة والغذاء.

الإجراءات المتخذة

27- أعدت الإسكوا تقارير عن التقدم المحرز في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، ومبادرة MDG+، والأهداف المتعلقة بالمياه من أهداف التنمية المستدامة، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء، عرضتها خلال دورات اللجنة

الاستشارية الفنية والعلمية للمجلس الوزاري العربي للمياه، الثانية عشرة (القاهرة، 24-26 أيار/مايو 2015)، والثالثة عشرة (24-26 كانون الثاني/يناير 2016)، والرابعة عشرة (23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2016)، وذلك بوصفها عضواً في اللجنة. ودعت الإسكوا إلى تقديم مداخلات بشأن الأعمال التحضيرية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتنفيذها، في دورتي المجلس الوزاري العربي للمياه، السابعة (الدوحة، 27 أيار/مايو 2015) والثامنة (القاهرة، 26 تشرين الأول/أكتوبر 2016). وترد معلومات مفصلة حول التقدم المحرز في مجالات العمل في قسم سابق من هذه الوثيقة وتحديداً في إطار التوصية (أ) بشأن الموارد المائية المشتركة؛ والتوصيتين (ب) و(ج) بشأن المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية؛ والتوصيتين (د) و(هـ) بشأن مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه؛ والتوصية (و) بشأن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء.

28- واضطلعت الإسكوا بالأنشطة المنصوص عليها في قرارات المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه، التي صدرت في كانون الثاني/يناير 2016 عملاً بتوصيات الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه، واللجنة الاستشارية الفنية والعلمية. هذه القرارات دعت الإسكوا إلى تقديم الدعم في المجالات التالية: (أ) التماس المداخلات من البلدان العربية بشأن استعراض الأقران ونتائج تقييم مبادرة "ريكار"، على النحو المحدد في القرار 2-3؛ (ب) تنظيم ورشتي التدريب الإقليميتين السادسة والسابعة لتنمية قدرات المفاوضين العرب بشأن تغير المناخ (القاهرة، 3-6 نيسان/أبريل 2016؛ والرباط، 25-29 أيلول/سبتمبر 2016)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو)، على النحو المحدد في القرار 3-3؛ (ج) تحضير التقريرين الأول والثاني بشأن مبادرة MDG+، على النحو المحدد في القرار 2-ج؛ (د) إجراء مناقشات مع الجهات المعنية في آلية الأمم المتحدة للمياه في عمان (أيار/مايو 2016)، وستكهولم (أب/أغسطس 2016)، ثم عمان (تشرين الثاني/نوفمبر 2016)؛ ومع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في ستكهولم (أيار/مايو 2016) وببيروت (أيلول/سبتمبر 2016)، وذلك للنظر في مبادرة MDG+ لدعم الرصد الإقليمي للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على النحو المحدد في القرار 5؛ (هـ) عقد اجتماع لفريق الخبراء بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016) بالشراكة مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمراقبي المياه في إطار مبادرة MDG+، على النحو المحدد في القرار 6-أ و ب؛ (و) تقديم الدعم الفني والمالي لتنظيم الاجتماع التشاوري السابع على مستوى الحكومات لمناقشة مشروع الاتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2016)، وتعيين خبير قانوني لدعم التشاور، على النحو المحدد في القرار 4-أ و ب؛ (ز) دعم المبادرة الإقليمية العربية بشأن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، من خلال التوقيع على اتفاقات ثنائية وتنفيذ المشروع الممول من الوكالة السويدية حول تعزيز الأمن الغذائي والمائي عن طريق التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية، على النحو المحدد في القرار 3-5؛ (ح) التعاون مع المنظمات الإقليمية لتنظيم ورشات تدريبية تهدف إلى تعزيز قدرات الدول العربية التفاوضية في مجال الموارد المائية المشتركة، على النحو المحدد في القرار 7.

التوصية (ط)

رفع تقرير سنوي إلى الدول الأعضاء حول التقدم المحرز في أنشطة قسم الموارد المائية في الإسكوا وملخصات فصلية لأهم أنشطتها.

الإجراءات المتخذة

29- أعدت الإسكوا أربعة تقارير بشأن التقدم المحرز في أنشطة قسم الموارد المائية، وقدمتها إلى الدول الأعضاء. وقد عُمت هذه التقارير بالبريد الإلكتروني في التواريخ التالية: 3 أيلول/سبتمبر 2015، و15 كانون الأول/ديسمبر 2015، و10 كانون الأول/ديسمبر 2015، و30 حزيران/يونيو 2016.

30- وعقد اجتماع غير رسمي ضم غالبية الأعضاء أو ممثليهم في عمان، في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2016، على هامش ورشة العمل حول السياسات الإقليمية المعنية بالترابط بين المياه والطاقة (عمان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016). وناقش المشاركون الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للجنة، واطلعوا على الأعمال التي أنجزت حتى الآن، واقترحوا الأنشطة والخطوات المقبلة. ولم يقدم تقرير رسمي بشأن الربعين الثالث والرابع من عام 2016.

التوصية (ي)

دعم التنسيق بين لجنتي الطاقة والموارد المائية في الإسكوا، وتوطيد التنسيق بين الهيئات الفرعية في الإسكوا ولجنة الموارد المائية، وتسهيل مشاركة رئيس هذه اللجنة أو نائبه في الهيئات المعنية بقضايا المياه.

الإجراءات المتخذة

31- خُصصت ورشة العمل حول السياسات الإقليمية المعنية بالترابط بين المياه والطاقة (عمان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016) تحديداً لأعضاء لجنتي الطاقة والموارد المائية التابعتين للإسكوا. واستندت هذه الورشة إلى مجموعة أدوات السياسة العامة الإقليمية (E/ESCWA/SDPD/2016/Manual) التي أعدتها الإسكوا وتتناول سبعة مواضيع محددة للنظر فيها من قبل أعضاء اللجنتين. ودُعي هؤلاء الأعضاء إلى وضع مقترح بشأن المشاريع التجريبية المشتركة على المستوى القطري يهدف إلى تعزيز التنسيق بين قطاعي المياه والطاقة.

32- وقد شارك رئيس الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية في اجتماع فريق الخبراء بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016)؛ والاجتماع الرفيع المستوى بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه (عمان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)؛ وورشة العمل حول السياسات الإقليمية المعنية بالترابط بين المياه والطاقة (عمان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016). كما ترأس الاجتماع غير الرسمي للجنة، الذي عقد في عمان في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

التوصية (ك)

إيجاد موارد إضافية من خارج الميزانية لتنفيذ الأنشطة المتزايدة المتعلقة بالموارد المائية.

الإجراءات المتخذة

33- أجري تعديل ثان على الاتفاق المبرم بين الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والإسكوا لدعم تنفيذ المشروع حول التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ينص على تخصيص

مبلغ 80,000 يورو إضافي للإسكوا في تموز/يوليو 2016 لتمكينها من مواصلة دعم مركز المعرفة الإقليمي والاجتماع الرفيع المستوى حول مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

34- وقد نفذت الإسكوا عدداً من الأنشطة الإضافية المتعلقة بالموارد المائية بفضل الوفورات المحققة خلال تنفيذ المشاريع الممولة من خارج الميزانية. وشملت هذه الأنشطة تنظيم مشاورات مع الخبراء حول الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتصل بالمياه (بيروت، 21 كانون الأول/ديسمبر 2016) في إطار المشروع الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي بشأن "تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+)"; كما شملت إجراء دراسات حالة وإعداد مواد تقنية في إطار المشروع الممول من الوكالة السويدية بشأن "تقييم آثار تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية".

35- ويسرّ الإسكوا الإعلان أن الأمانة العامة للأمم المتحدة خصصت المزيد من الموارد المالية للإسكوا في كانون الأول/ديسمبر 2016 لدعم متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في خلال السنة المالية 2017، وذلك عملاً بالتكليفات المطالبة ببذل المزيد من الجهود في هذا المجال من جانب اللجنة وبالموافقة على الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. وستقدم هذه الأموال لدعم الأنشطة الإضافية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه ولاستكمال الموارد المتاحة في إطار الميزانية العادية للجنة. وأعربت الإسكوا أيضاً عن التزامها بمواصلة دعم ورشات العمل التدريبية الإقليمية حول تعزيز قدرات المفاوضين العرب بشأن تغير المناخ، من خلال برنامج التعاون الفني.
